



اكتفت الولايات المتحدة الأمريكية طيلة سنوات بالدعم اللفظي للشعب السوري دون تقديم دعم للجيش الحر يسرع بالإطاحة بالنظام، وبعد استشهاد وتشريد الملايين من السوريين قررت تزويد الجيش الحر بأسلحة "غير فتاكه"، ولكن ما حصل صباح (الاثنين) أثبت أن الولايات المتحدة تكيل بمكاليلن.

حيث أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن طائرات بلاده أسقطت جوًأً أسلحة لmuslimin أكراد (PYD) يقاتلون تنظيم (الدولة) قرب مدينة عين العرب السورية، مدعياً أن ذلك ليس تحولاً في سياسة الولايات المتحدة، وإنها لحظة كارثية وطارئة.

مناشدات الأئتلاف، ووزارة الدفاع بالحكومة المؤقتة طيلة أشهر لم تلق آذاناً صاغية من الولايات المتحدة لدعم الجيش الحر الذي يقاتل قوات النظام المدعومة بمليشيات طائفية من إيران، وأفغانستان، ولبنان، والعراق، حيث اكتفت أمريكا بالفرجة على نظام الأسد وهو يرتكب المجازر، ويدمر المباني السكنية، والبني التحتية، وتتسوية المدن بالأرض فوق ساكيها بكل أنواع الأسلحة الفتاكه.

قائد في الجيش الحر رفض التصريح عن اسمه قال لمراسل (سراج برس): "سياسة الغرب باتت واضحة حيث تدعي مساعدة الجيش الحر من خلال التصريحات الإعلامية فقط، وبال مقابل تعطي الأسلحة مباشرة للمسلحين الأكراد دون

تدريب؛ هذه السياسة تؤكد تخاذل وتلاعيب الولايات المتحدة ونفاقها.

فالمعركة الأهم تدور في حدودات شمال حلب والتي استقدم إليها نظام الأسد ميليشيات أجنبية، ولم يقابل ذلك الغرب بكلمة واحدة، والحديث والحسد الدولي كله منصب على مدينة صغيرة حدودية شمال حلب.

قائد آخر في الجيش الحر قال: أمريكا تدفع الجيش الحر بهذه الطريقة إلى الموت أو المصالحة مع تنظيم (الدولة) أو مع قوات النظام، لأن الحر يقاتل على جبهتين على جبهة قوات النظام من ناحية وجبهة تنظيم (الدولة) من ناحية ثانية ويرفض الغرب تزويده بالسلاح متسائلاً: أليس لهذا النفاق من نهاية؟.

سراج برس

المصادر: